[210] رسول ا صلى ا عليه وآله لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فأتى رسول ا صلى ا عليه وسلم ناقرة له حتى أتى الابطح فنزل عن ناقته فأناخها. فقال: يا محمد ؟ أمرتنا عن ا أن نشهد أن لا إله إلا ا وانك رسول ا فقبلناه، وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلناه منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا وأمرتنا أن نصوم شهرا فقبلنا وأمرتنا بالحج فقبلنا ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شئ منك أم من ا عز وجل ؟ فقال: والذي لا إله إلا هو ان هذا من ا. فولى الحارث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول: اللهم ؟ ان كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو أتنا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتى رماه ا تعالى بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره وقتله وأنزل ا عزوجل: * (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع) *. يوجد ذلك في: نظم درر السمطين للزرندي الحنفي ص 93، نور الابصار للشبلنجي ص 71 ط السعيدية وص 71 ط العثمانية وص 78 ط آخر، تذكرة الخواص للسبط بن الجوزي الحنفي ص 30، الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي ص 25، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي ص 328 ط الحيدرية وص 274 ط اسلامبول وج 2 / 99 ط العرفان بصيدا، السيرة الحلبية لبرهان الدين الحلبي الشافعي ج 3 / 274 ط البهية في مصر. راجع باقي المصادر على اختلاف ألفاظها تحت رقم (91) عند نزول قوله تعالى * (سأل سائل بعذاب واقع) *. (645) حديث الثقلين: تقدم بألفاظه المتعددة تحت رقم (28 و 29 و 30 و 31 و 32 و 33 و 34) فراجع. (646) سورة النجم آية: 3 و 4 و 5. (647) آية التبليغ: * (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم _____